

نعم ٠٠ اقليميون وعاجزون

يوم كان حديث الزعماء والقادة العرب عن الحرب والدمار واستعادة الديار فاقهم فارغة خرج من هذه الامة نفر من بينها الصابرين يسمون لها بنصائهم طريق التحرير والنصر عبر شعارات بسيطة وكلمات لا يتقنون من وراء نضالهم الا انتصار الاملة على العجز والياس والاكالية والاقلية ٠٠ هؤلاء الذين يحق لهم ان يتحدثوا ويملأوا الدنيا حديثا على ثورتهم وانتفاقتهم يأتي من يقول لهم انتم عاجزون ٠٠ اقليميون ٠٠

وليت الذين يتحدثون عن العجز هم المقاصدون على خلق القوة والصمود وليت الذين يتحدثون عن الاقلية يعرفون او عرفوا معنى القومية او ملتصقون بتاريخها يوما على استيعاب مفهوم القومي ٠٠ ان الباليونات الكلاسيكية المخبوءة الخوفاني القاصر على التصليل أصبحت معروفة لشعبنا فقلد سمعها قبل حرب حزيران وسمعها بعد حرب حزيران وسيتل يسمعها حتى تتصلق قوات الفجر الصهيوني الامبريالي الى قلب عمان ويغداه ويغيرها من ارض العربية ٠٠

ان الذين مارسوا صليبة اذل شعبنا وازياه على مدى عشرين عاما ليسوا هم الاضياء او المعلمين لوليسوا هم القساكين على اعطائهم دروس الوطنية والفداء ٠٠ واليوم ونحن نسمع من نصدينا النضال الغالية في مواجهة العدو وقتاله وبعيننا دروسا في مفهوم القومي للتضامن تتسائل ٠٠ يحكم الشعب وتحمك الجماهير بيننا وبينه ٠٠ لصلحة من هذه الحملات العسكرية والاعلامية والنفسية التي تشن على شعبنا وثورتها الفتية ٠٠ ومن الذي يحرك اصابع الفتنة لتعير عن حقها الاقليمي على شعبنا ٠٠ ومن الذي يضع المصفي في عجلة المقاومة ليجعلها تلجا الى حشد كل طاقاتها بغا عن نفسها وحقها وكرامتها ٠٠

ورغم كل ذلك فليس معها كل انسان عربي وليس معها كل مواطن ٠٠ اذا كان حمل السلاح لقتلة اسرائيل واسيادها وعملاتها واجرائها في المنطقة اقلية ٠٠ فتحت اقليميون ٠٠ واذا كان تعصبا لشعبنا الذي يرمي عنه كل الشرور وسكني الخيام وحياء الجوء اقلية فحقنا اقليميون ٠٠ واذا كان تعصبا لامتلاك لثا لا تريد لها ان ترف في اغلال الهيمنة والياس والاكالية عجزا فحقنا عاجزون ٠٠ واذا كان تعصبا لشعبنا العربي الكبير لتريد ان يبقى مسلح الامة والفرقة وتريد قادرا على النضال ومواجهة التصدي اقلية فحقنا اقليميون ٠٠

واخيرا نقول لهذه الاجهزة المتآمرة ليسكن لك شرف المساهمة في محاولة القضاء على اشرف ثورة حقيقية في الوطن العربي ٠٠

ومزيد من اللس الرخيص وحرب الاصعاب ٠٠ ومزيد من الصديت عن القومي والتحرير ٠٠ لانه ٠٠ اذا لم تستحق فاصنع ما شئت ٠٠

الم يفكر لولئك الذين يقولون لنا : هذا هو العدو قاتلوا اعداءكم لم يقتلوا ولو لاحظنا بان يقولوا هذا هو العدو قاتلوا معا ضده ام ان مهمة هؤلاء هي تسليم البلاد لاسترجاعها ووظيفتهم ان يسجلوا في تاريخ امنا الهزيمة تلو الهزيمة ان يقتلوا مرة ليسجلوا لهذه الاملة انتصارا واحدا او امواتا ٠٠

مراج بن عامر - بقية

نكر من مرة ولكنه دائما عاد

أفصورة السانسة :

كوكبة من الخيلة تهيب الارض نهباً وكان هو على رأسها وجواده ينطلق كالقذيفة ! قبل ان يلحق بشعبنا ! قبل ان يصيح كل شيء : متاعزا ! ان صاحب الفجر لن ينتظر ٠٠

وتلوي كوكبة الخيلة اعنة خيلها عندما تلح على سفح جبل املها قمر الاطعاسي يشع بالاضواء وتتمت اصوات اغاني وزغاريد تنهاسي من بعيد ٠٠

ويغلي الدم في عروقهم وهو ٠٠ ولكنه ينتفض الصعداء فقد وصل في اللحظة القاسية ٠٠ فسانب القصر اراد ان يخل بها تلك الليلة ٠٠ ويلوي « هو » عنان جواده وينطلق كالسهم خلفه رفاته الاندواء ٠٠

و فجأة يصمت كل شيء ٠٠ الاغاني والزغاريد وهرج اليوم ومرجهم ٠٠ وكان على السلاح ان يقول كلمته ٠٠

ويغري الدم في عروقهم وهو ٠٠ ولكنه ينتفض الصعداء فقد وصل في اللحظة القاسية ٠٠ فسانب القصر اراد ان يخل بها تلك الليلة ٠٠ ويلوي « هو » عنان جواده وينطلق كالسهم خلفه رفاته الاندواء ٠٠

و فجأة يصمت كل شيء ٠٠ الاغاني والزغاريد وهرج اليوم ومرجهم ٠٠ وكان على السلاح ان يقول كلمته ٠٠

ويغري الدم في عروقهم وهو ٠٠ ولكنه ينتفض الصعداء فقد وصل في اللحظة القاسية ٠٠ فسانب القصر اراد ان يخل بها تلك الليلة ٠٠ ويلوي « هو » عنان جواده وينطلق كالسهم خلفه رفاته الاندواء ٠٠

و فجأة يصمت كل شيء ٠٠ الاغاني والزغاريد وهرج اليوم ومرجهم ٠٠ وكان على السلاح ان يقول كلمته ٠٠

توقيع زياد

« من الياق »

ان المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني هي مرحلة الكفاح الوطني لتحرير فلسطين لذلك فان التناقضات بين القوى الوطنية هي من نوع التناقضات الثانوية التي يجب ان تتوقف لصالح التناقض الاساسي فيما بين الصهيونية والاستعمار من جهة وبين الشعب العربي الفلسطيني من جهة ثانية، وعلى هذا الاساس فان الجماهير الفلسطينية سواء كان منها في ارض الوطن او في المهجر تشكل منظمة واحدة جبهة وطنية واحدة تعمل لاسترداد فلسطين من ايدي المحتل.

اتحادات قبايات عمال إقريقيا يديت العدوان الاستعماري ويقول أن إسرائيل قاعدة استعمارية هدفها التصدي لحركة التحرر العربية

الخاض الجديد

يمر شعبنا العربي وتحرر الثورة العربية هذه الايام مرحلة تحول خطيرة تبتدئ الوقوف امامها وامرستها وتحليلها ، فبعد حزيران نضال الاستعمار ان حركة الثورة العربية بدأت مرحلة جزرها وتفرعها ، ولكن حسابات الاستعمار والقوى الدائرة فلكه صدمتها انطلاقة شعبنا الفلسطيني وانتمائه ، الامر الذي جعل المنطقة مدفا ثوابت خبيثة مريبة ، فجايتها اجهاض هذه الحركة الثورية وتصفيتها ، وبالفعل تعرضت المنطقة للعربية لحرب نفسية مركزة اعقبت مارك حزينان ، وكانت هذه الحملة تهدف وتمهد للرحلة التي مبتولها والتي سيحاول الاستعمار فيها ضرب القوى الثورية العربية واجهاضها واغراقها من المضمون الثوري لتعود حركات سطحية تعوم على السطح لتختفي كقناعات الصابرين ، وبذلك يمكننا تصور الاستعمار تقصد هذه الحركات جماهيرها واساسها ان شعبنا اليوم وثورتنا ليمرنا بمرحلة تختلف عما كان قبل ايلول واذا كانت الفترة من حزيران الى ايلول تمثل مرحلة تحول فان هذه المرحلة التي تجتازها اليوم هي مرحلة الخاض السقي تتميز بالالام الصعبة والمعاناة وسوفيها البلاد، ميلاد جديد وغني عن القول ان مرحلة الخاض تختلف اختلافا كليا عما سبقها ، وهي تتميز بما يلي :

١ - انها مرحلة الصمم ، وعلى قدر استعداد الثورة لمواجهة الصعاب والصعاب والخطار واللامتة بين ماكان وما مر حاصل تكون النتيجة بقدر الملائمة الذاتية وقدرة على التصير لكافة انواع الالام والمعاناة ضمن النتيجة لصالح الثورة والجماهير ٠ ولانها مرحلة الصمم فعلى الثورة ايضا ان تكون حاسمة في تصديقها ووضوح ، تحسم بما تريد ، وما هو موقفها من كافة الصعاب والمراويل الحزينة ، تعترضها ، يحكمها في كل ذلك انها تخدم في مواقفها حركة التاريخ التي تشر بها والاستراتيجية التي تسمى لتحقيقها ٠

٢ - انها مرحلة التناقضات ، ففيها تهتز قناعات البعض ، وفيها تزداد وترسخ قناعات البعض الآخر ، يظهر الشك بالثورة وخلفها ، وايضا ترسخ القناعات والايان بالثورة ، انها كاي مرحلة خاض ، امان ينظر اليها من زاوية انها مرحلة متعصب والبعض لا يريدها لانها بالفعل مرحلة المتاعب ، واما ان ينظر اليها كجهد للخلاص من واقع سيء الى واقع ارحب واوسع لطاقت النمو والحركة ، ما يرافق هذا الانتقال من تغير الظروف والبيئة ويتجاسر المستجدة ، فالبعض يفضل التفرغ ضمن الواقع المألوف ويئأ عن المتاعب وصراع الواقع الجديد وهذا البعض يشتمل جميع التقليديين والرجعيين ، فرغم قناعتهم بفساد الواقع الوجود وضرورة التغيير الى واقع جديد فانهم يفضلون معاشة الوجود على الصراع والنضال ، اما البعض الآخر فانه يرفض معاشة الواقع الذي عجز عن عطاء المزيد واصبح رتيبا مملأ تافها لاجل اية جدة او تنوير ، وينطلقون بهمة وانفراح نحو الواقع الآخر ، المرحب بالتجدد ، بكل صراعاته ومتاعبه وتحدياته ومؤامراته بالضبط هم جبال الثورة ورمادتها وورودها ٠

٣ - انها مرحلة الميلاد ، مرحلة الانتقال بكل ما نشه هذه المرحلة من صعوبة والام والواقع الجديد لا يعرف عنه الا انه ارحب افقا والنفس البشرية تالف للمعروف وتتعب المجهول ، هنا يكون دور الصمود والبقاء في هذه المرحلة نصرا مؤزرا ، لانه يعني ان الولد الجديد قهر كل التحديات وعاش ٠ وهنا ايضا يكون الشعب على ابواب الخلاص فتعصر قناته الثورية كل امكاناتها وترمي بكل ثقلها لاجل البقاء والنمو ، وتبدأ لتغيير اساليب حياتها تغييرا بلام الوسط الجديد ، وبينما تكون القوة التقليدية وترو الثورة المضادة تحصى على الثورة اخطاها وتعتبر كل منشر بناية النهاية لها ، فان القوى الخلافة في الترتيبات كل خطأ في حياتها على اعتبارها تجربة ودرسا تستفيد منه في المستقبل ٠

ان شعبنا اليوم يمر بهذه المرحلة الخطيرة التي تكلمنا عنها وبالتالي فواجب كل قوى الثورة ان تعبر مواقف واعاقدامها ٠

ويوما ستصحو

سياتيك يوما تداني ٠٠ نيمحمل شوقي وجبي واهات شعبي وتعرف حقا بانني فدائي وان رصيدي الاخير ٠٠ سلاح لخصمي ولحمل في الجنب

وانشبت قتل اخي ٠٠ وان يقتل بوني اكون ققت يميني ومزغت بين التراب جيبني وتغيب كل دماي

ومثلي سياتيك دورك

ومن خان شعبي واهل يخطوك ومن باع ارضي وعرضي

سياتيك يوم ٠٠ يبعك ويوما ستصحو ٠٠ وتعرف من هو خصمك وكيف طعنت ثقبالي

وتيكى ، وتيكى وتكتب انت رثائي ٠٠ ابو عائد

اعلنت مساء امس الاول قرارات المؤتمر الرابع لاتحادات قبايات جميع عمال إفريقيا وجاء في هذه القرارات ان المؤتمر بعد ان تجارس الوضع الخطير في الشرق الاوسط بسبب العدوان على الجمهورية العربية المتحدة في عام ١٩٦٧ واصرار اسرائيل على تحدي الراي العام العالمي المطالب بالانسحاب الفوري والغير مشروط للقوات

المتنحية يعلن ان اسرائيل هي قاعدة استعمارية خلفها الاستعمار للعدوان وازعاج حركات التحرر ووقف بناء التقدم خدمة لصالح الصهيونية والامبريالية العالمية على رأسها الولايات المتحدة المتحدة والبلاد العربية الاخرى ، واستمرار هذا العدوان ، ويؤكد المؤتمر ان تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط مرهون بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة ، وتقرير حق شعب فلسطين في العودة الى اراضيها ، وفقا لقرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة ، كما يدين الولايات المتحدة والامم المتحدة ويتحدى المجتمع

الاجلبي العدو الصهيوني ركيزة الاستعمار والامبريالية ، والمستفيد الوحيد من هذا الصراع العنصري ٠ فتناشد جميع بشدة كل جيل من شعبنا في الشرق والروح الفلسطينية بين ابناء الشعب الولد ٠

١ - انها مرحلة الصمم ، وعلى قدر استعداد الثورة لمواجهة الصعاب والصعاب والخطار واللامتة بين ماكان وما مر حاصل تكون النتيجة بقدر الملائمة الذاتية وقدرة على التصير لكافة انواع الالام والمعاناة ضمن النتيجة لصالح الثورة والجماهير ٠ ولانها مرحلة الصمم فعلى الثورة ايضا ان تكون حاسمة في تصديقها ووضوح ، تحسم بما تريد ، وما هو موقفها من كافة الصعاب والمراويل الحزينة ، تعترضها ، يحكمها في كل ذلك انها تخدم في مواقفها حركة التاريخ التي تشر بها والاستراتيجية التي تسمى لتحقيقها ٠

٢ - انها مرحلة التناقضات ، ففيها تهتز قناعات البعض ، وفيها تزداد وترسخ قناعات البعض الآخر ، يظهر الشك بالثورة وخلفها ، وايضا ترسخ القناعات والايان بالثورة ، انها كاي مرحلة خاض ، امان ينظر اليها من زاوية انها مرحلة متعصب والبعض لا يريدها لانها بالفعل مرحلة المتاعب ، واما ان ينظر اليها كجهد للخلاص من واقع سيء الى واقع ارحب واوسع لطاقت النمو والحركة ، ما يرافق هذا الانتقال من تغير الظروف والبيئة ويتجاسر المستجدة ، فالبعض يفضل التفرغ ضمن الواقع المألوف ويئأ عن المتاعب وصراع الواقع الجديد وهذا البعض يشتمل جميع التقليديين والرجعيين ، فرغم قناعتهم بفساد الواقع الوجود وضرورة التغيير الى واقع جديد فانهم يفضلون معاشة الوجود على الصراع والنضال ، اما البعض الآخر فانه يرفض معاشة الواقع الذي عجز عن عطاء المزيد واصبح رتيبا مملأ تافها لاجل اية جدة او تنوير ، وينطلقون بهمة وانفراح نحو الواقع الآخر ، المرحب بالتجدد ، بكل صراعاته ومتاعبه وتحدياته ومؤامراته بالضبط هم جبال الثورة ورمادتها وورودها ٠

٣ - انها مرحلة الميلاد ، مرحلة الانتقال بكل ما نشه هذه المرحلة من صعوبة والام والواقع الجديد لا يعرف عنه الا انه ارحب افقا والنفس البشرية تالف للمعروف وتتعب المجهول ، هنا يكون دور الصمود والبقاء في هذه المرحلة نصرا مؤزرا ، لانه يعني ان الولد الجديد قهر كل التحديات وعاش ٠ وهنا ايضا يكون الشعب على ابواب الخلاص فتعصر قناته الثورية كل امكاناتها وترمي بكل ثقلها لاجل البقاء والنمو ، وتبدأ لتغيير اساليب حياتها تغييرا بلام الوسط الجديد ، وبينما تكون القوة التقليدية وترو الثورة المضادة تحصى على الثورة اخطاها وتعتبر كل منشر بناية النهاية لها ، فان القوى الخلافة في الترتيبات كل خطأ في حياتها على اعتبارها تجربة ودرسا تستفيد منه في المستقبل ٠

ان شعبنا اليوم يمر بهذه المرحلة الخطيرة التي تكلمنا عنها وبالتالي فواجب كل قوى الثورة ان تعبر مواقف واعاقدامها ٠

ويوما ستصحو

سياتيك يوما تداني ٠٠ نيمحمل شوقي وجبي واهات شعبي وتعرف حقا بانني فدائي وان رصيدي الاخير ٠٠ سلاح لخصمي ولحمل في الجنب

وانشبت قتل اخي ٠٠ وان يقتل بوني اكون ققت يميني ومزغت بين التراب جيبني وتغيب كل دماي

ومثلي سياتيك دورك

ومن خان شعبي واهل يخطوك ومن باع ارضي وعرضي

سياتيك يوم ٠٠ يبعك ويوما ستصحو ٠٠ وتعرف من هو خصمك وكيف طعنت ثقبالي

وتيكى ، وتيكى وتكتب انت رثائي ٠٠ ابو عائد

الوف المواطنين يوقعون مذكرات

تطلب بتنفيذ القرارات الاخيرة بقعة وصلت الى هذه الجريدة صور من المذكرات التي وقعاها الالفون المواطنون والتي تطلب بالتفصيل الكمال بالقرارات الاخيرة ٠

وهذه المذكرات موجهة الى رئيس الوزراء ٠ وقد سلمت للجنة المركزية واللجنة العربية نسخا منها ٠

وفيما يلي صورة طبق الاصل عن هذه المذكرات :

تعرض عن بالغ قلقنا الحالة التي وصلت اليها بلادنا حيث اثنا منذ عام ١٩٦٧-١٤ واقفاية لا تعرف النوم يعود النوم الى جفونا وتطنن افكارنا على ابائنا ويتفرغ جميع المخطمين من مخلصة جيش ومواطنين ومواطنات

لقد فقد الكثيرون بنا اعضاء عظيم كان من الامثل تغييرهم لتحرير البلاد من العدو الصهيوني والاستعمار ٠ لقد تمعلت المدارس ، واصبح الطلاب مشردين في الشوارع وضاعت سبل المعيش علينا بسبب تردى الاوضاع الاقتصادية ، وعدم تمكن عملي عائلاتنا من مزاوله اعمالهم بهدوء واطمئنان ٠

اعتقال اعتباطي لأحد الأخوة وإطلاق سراحه بعد (حفلة ضرب) !

في تمام الساعة الثانية والرابع من بعد ظهر امس ، وبينما كان الاخ ابو احمد احد سائقي منتظمة التحرير يخرج من مبنى الهلال الاحمر الفلسطيني ، فوجده بثلاثة جنود يعترضون طريقه ، ويطلبون اليه ، ويتهديد السلاح ان يسلمهم مقتنياته ، وهي تابعة لمنتظمة التحرير الفلسطينية ٠

وقاد احمدم السيارة ، وبينما اجلسه بينهم ، في القعد الخلفي ، واخذوه الى مخفر المطران في جبل عمان ، يقول (ابو احمد) ، نزل الجنود من السيارة ، ووضعوا حارس من رجال الجيش الموجودين في المخفر ليراقبني ، بعد حوالي خمس دقائق ، جاء اثنان من الجنود وامروني بفتح نوافذ السيارة ، سألني الذي يقف على يسار السيارة وهو يطل براسه من نافذة السيارة : من اي بلد ؟ وقبل ان افتح فمي لاجابه ، لكنني في فكي ، وحين حاولت ان اشبع بجوبي الى الجهة اليمنى ، لكنني الاخر يقف على جيبني ، وظلوا يضربونني حوالي عشرة

اعتقال أحد ثوارنا في ساحة الجامع

اعتقلت الشرطة العسكرية صباح اول ايس ٢٤-٧١ احد ثوارنا بينما كان يسير في ساحة جامع الصين ببلاده المدنية وبدون سلاح ومعه كافة الأوراق الثبوتية ٠ وقد تدخلت دورية الكفاح المسلح المتواجدة في المنطقة لانتاذه من الاعتقال بدون ميرر وعندها ادعى احد رجال الشرطة العسكرية ان الثائر كان جنديا بالجيش العربي قبل ثلاث سنوات ٠ وفي هذه الاثناء استنشرت قوة الابن الموجودة في مبنى الجامعة العربية واشهرت اسلحتها مع بعض رجال الشرطة المتواجدة في المنطقة على رجال الكفاح المسلح ، وكاد ان يحدث اشتباك لولا ان استترك ضابط الكفاح المسلح الامر ٠ وقد اعتقل الرجل ولا يزال معتقلا حتى الان ٠

العدو يعزق قواته في سيناء

الارض المحتلة - تقييد الانباء الواردة من ارضنا المحتلة ان اعداءنا كبيرة من طائرات النقل لتايمة لسلاح الجو الاسرائيلي تقوم ليل نهار ومنذ عدة ايام بنقل العتاد والمؤن والجنود الى سيناء بنشاط ملحوظ لم يسبق له مثل ان عتاد كانت تحشد اسرائيل تمهيدا لجوران واسع النطاق ٠

هذا ويلاحظ مواطنونا في ارضنا المحتلة وجود جسر جوي بين ارضنا المحتلة وبنحانة بطول حرة ويضرب الآخر من فوق قرية قرية ٠

ومن المتظر ان تثار في هذا المؤتمر مواضع سياسية اعمها القضية الفلسطينية ٠ وهذا ويجسر الوعد للثوار في طريق عودته مؤتمرا لطلاب اخر يعقد في فلندسا ٠

قلم من اشهرل

بيروت - سانا - يغادر قريبا الى تشيكوسلوفاكيا وفد اتحاد طلاب فلسطين للاشتراك في المؤتمر العاشر لاتحاد الطلاب العالمي الذي يعقد هناك من ٣ - ١٠ شبباط القادم ٠

ومن المتظر ان تثار في هذا المؤتمر مواضع سياسية اعمها القضية الفلسطينية ٠ وهذا ويجسر الوعد للثوار في طريق عودته مؤتمرا لطلاب اخر يعقد في فلندسا ٠

ورفعت ايمم الفلسطينية الالمانية للسنة الفريد من القائمة السوداء ٠

قلم من اشهرل

قلم من اشهرل

قلم من اشهرل

هكذا من اشهرل

حكاية أهزوجة

مرج بن عامر .. وقطر من الزهر ووليات

على الرغم من أن اسمه اليوم - في كتب التاريخ - مجهول، فإن مرج بن عامر يعد من أهم الشخصيات في التاريخ الحديث. مرج بن عامر عرفوا اسمه عبر التاريخ. أجيالا لا تعد ولا تحصى شئت على حبه، وست على يرثاه واستقلت بأشجاره من وجه الشمس واحتمت من مطر الغمامة وأطلقت مع مدها ضحكات الفرجة وأهات الحسرة والعذاب. فقد كان لها كل نياها.

ولجبال وأجبال قاوم عظم الإتهام وتلحق بوليات السلب والطرد من الأرض. كل جفنة من ترابيه شاركته الفلاحين أسعد لحظات حياته وأشقاها ... وتوافل لا تعد ولا تحصى قطعه على مر الدهور في كل الأمانات محملة بالبن والحريز والحناء والفناجين وقمر الجين والكحل والخلخل، وغير ذلك مما خفف حمله وغلا ثمنه. وعلى صحن خده «عين وجاهد» على الجبلية منه التي جوش وجوش في معاركه مصيرية حاسمة لعل أشهرها هي معركة - حطين - التي هزم فيها صلاح الدين الأيوبي علوج الصليبيين.

لكن من هو بن عامر المجهول؟ ولما ما يعزه فهو ش. هناك من يرجع أن المرج خصيه ونسبه الطويل. سب إلى القبيلة العربية يركض على خفيين واحد مروة بني عامر التي استقرت بجرة طبريا إلى جبال الكر الجنوبية. ولكن هذا هو الأمر الذي يميز ج بن عامر أنه يكفي مليون دون من الأرض تقول «الرج» حتى يعرف الزراعة. وعلى هذه الـ واحد في الناحية ما هو ثابت ٢٢ قرية عربية بلغ سكنها في م العشرينيات. لقد كانوا قرية لاستغلال يبع. كان الواحد منهم يبيع (٢١) بالية من الإنتاج لكلك الأرض، و٢٠٠ بالية للحكومة. ولكن مالك الأرض يتهان كثرية التوتج. كان يكفي أن يبيع مالك الأرض على طريق (أ) الطويلة التي قطعها فلاحو. أصحابه

لكن من هو بن عامر المجهول؟ ولما ما يعزه فهو ش. هناك من يرجع أن المرج خصيه ونسبه الطويل. سب إلى القبيلة العربية يركض على خفيين واحد مروة بني عامر التي استقرت بجرة طبريا إلى جبال الكر الجنوبية. ولكن هذا هو الأمر الذي يميز ج بن عامر أنه يكفي مليون دون من الأرض تقول «الرج» حتى يعرف الزراعة. وعلى هذه الـ واحد في الناحية ما هو ثابت ٢٢ قرية عربية بلغ سكنها في م العشرينيات. لقد كانوا قرية لاستغلال يبع. كان الواحد منهم يبيع (٢١) بالية من الإنتاج لكلك الأرض، و٢٠٠ بالية للحكومة. ولكن مالك الأرض يتهان كثرية التوتج. كان يكفي أن يبيع مالك الأرض على طريق (أ) الطويلة التي قطعها فلاحو. أصحابه

لكن من هو بن عامر المجهول؟ ولما ما يعزه فهو ش. هناك من يرجع أن المرج خصيه ونسبه الطويل. سب إلى القبيلة العربية يركض على خفيين واحد مروة بني عامر التي استقرت بجرة طبريا إلى جبال الكر الجنوبية. ولكن هذا هو الأمر الذي يميز ج بن عامر أنه يكفي مليون دون من الأرض تقول «الرج» حتى يعرف الزراعة. وعلى هذه الـ واحد في الناحية ما هو ثابت ٢٢ قرية عربية بلغ سكنها في م العشرينيات. لقد كانوا قرية لاستغلال يبع. كان الواحد منهم يبيع (٢١) بالية من الإنتاج لكلك الأرض، و٢٠٠ بالية للحكومة. ولكن مالك الأرض يتهان كثرية التوتج. كان يكفي أن يبيع مالك الأرض على طريق (أ) الطويلة التي قطعها فلاحو. أصحابه

الفداء ليس جديدا .. عاب شعبنا قصة الفداء في التاريخ العرب والعلماني

السفن التي اقتنم وقاهم (ابن الفخر) العدو امامكم والبحر من وراءكم وليس لكم دولة. (الصدق والصبر) واسد بين القرات الذي حج جزيرة صقلية المنفعة بجيش مثل جيش طارق.

لعمل الفدائي الذي اختاره شعبنا طريقا لتحرير. ليس تجربة غير مضمونة النتائج ولا ب مستحدث لتحرير الشعوب.

وحتى عندما كانت أوروبا في حالة مد وكانت امتيازات في حالة ضعف ... لم تفلح الاملة من بطولات وقبائل استهدفت اعاليه العزة والكرامه للفرقة والمستعمرين. ومن هذه البطولات ما حصدت ما سقطت صقلية في ايدي النورمانديين. الذين استعمروا صقلية حقا على المشايخ التونسي، وتكرما ولا يتجاسي الحسين الغرياني. هنا يتنازل ابن الحسين، لانه عمري يطين للثورة على المستعمرين، ويظهر اليه من مومر المستعمرين لتسجيل هذا ان الاستعمار اخذ ايا الحسين ردة عندما تولى ابنه الوليد. وقد ترك ابن الحسين لابنه رسالة يقول فيها: (اني كبير السن وقد قاربت اجلي فتم اجبتك الفرصة في الثورة على البير قافل ولا تنظر في ابي تار واصحب ابي قد مت) وقد ثار لينة عبر قبالته واثارت الفرصة. وعينها وصله منسوب من الاجساد مهدد بقتل والده على جنازة رمزية لوالده. وجلس للعراس ثم قاتل بنو الادعاء (هذا) والذي دفنته فاعلوا به ما يتم. وقد قتل الادعاء والده فعلا قتل نفسه - وهو امير خداء لثورة شعبه ضد العدو.

ثورتا لم تستفد فطمعن تجارب الشعوب التي نال واستقلالها في التاريخ الحديث والمعاصر. واستوح من تاريخنا المديد والتاريخ المعاصر. انما م الاعمال الفدائية التي لجأت اليها استتبا وجمالينا ودا تخطو في طريق التصديروا الاعتقال وصنع الحضارة. لقد كان العمل الفدائي وما يزال مبخلا لكل عمل جسر نمر فيه الراغب في التحرر من عدو قوي وعنف. و العمل وان اعتمد على مبادئ اساسية عامة الا ان اساليب الاساليب وادوات التنفيذ يخضع للتطور. واذا كان الجيش النظامي يعتمد على مبادئ الهجوم والدفاع، وان النصر يتحقق بالاحتلال في حالة الهجوم. سمد في حالة الفتح فان العمل الفدائي يهدف الى تحرير الوطن ويحقق النصر للعمال الفدائي. عينا بحت ويستسلم وتكسبون الضربات المؤثرة الى الامتلاك. حقة متومة ومباغته، مما يفقد العدو قوته بغير خدام قوته المادية التي يمتنع بها. في تاريخنا العربي قيادة اقبال وضوء مبادئ للحرية لا تزال حتى اليوم تدرس في كثير من الاكاديميات العلمية معاصرة في العالم امثال خالدين للوليد الذي وضع اليها عسكري الخالد: (خير وسيلة للدفاع هي الهجوم) وان المثلث الذي يواجه عدوا لا مقر من محاربه، لا يتغير هذا المثلث حتى يهجم عليه، ثم يقوم هو بالدفاع. ففي هذه الحالة زمام المبادرة في يد المهاجم (يكسر الجيوب) الذي زمام الهجوم ومكانه دائما يكون المهاجم. يقتصر في حالة ضعف المهاجم متى ومن اين يكون.

هذه تصانج فائقة من تاريخنا عربي كان لها دور اساسي في بحر الامم وتحقيق انتصار ... فبالا عن تاريخنا الفلسطيني؟ من اي يوم مر ايام تاريخنا ثوبا وعن اي ثورة من ثورات شعبنا تحدثت؟ اربا يمكن ان يكتب عن اعمال شعبنا الفدائية وطولاته وشجائته ثوبا عن الوطن والقضية منذ ان وجد شعبنا على ضف فلسطين حتى اليوم لا تحصر كلمات او صفحات مع ذلك فلا بد من انتقاء بعض النماذج:

ي ينتظر الهجوم عليه فانه حتى عندما يستطاع د الهجوم فهي غالبا الهزيمة. نلادي في الحرب النظامية التي وضعها اول من خالد بن الوليد يستعمل الصهاينة ويمولونها وبالتالي انتصاراتهم المتلاحقة على الجيوش العربية النظامية لاح الدين الايوبي الذي اثنى قوتل القتل النظامية ية والذي استلحق في القرون الوسطى ان يجبر العزة الاوروبية الاستعمارية ... هذا القائد خدم اسلوب الحرب النظامية عندما ياتس في نفسه في عدوه الضعف فاذابا يشعر ان قوله بصفات مع امر يحلها وتجربها الي عصابات ومجموعات تقوم بالكر والفر لاته الجيوش الاعداء بينما يأخذ فترة من الراحة ... وهكذا يعاد تنظيم الجيش م المركز الكاسح عندما يشعر ان عدوه بدأ يتضعف ملاح الدين لم يترك راية للفتل والجهاد. ولم تصوره في يوم من الايام ان يوظف في شير من ارض فلسطين ان الاوقات التي كان فيها الاعداء يحققون انتصارات ... في لظ البطل يرفع الراية واتقا من النهر حتى النصر.

فهؤلاء هم البطل الثلاثة في ثورة ١٩٢٩ فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم ياتي عليهم الذي ثم يصدر عليهم الحكم بالاعدام ويأتي وقت التنفيذ في مراح (اللائه الممر) وفي اليوم السابع عشر من شهر (رجز الاسود) فيقول فؤاد حجازي: (اذا كان اعداؤنا نحن الثلاثة يزعج شيئا من كابوس الانجليز عن الامم العربية الكريمة فليحل الاعدام في عشرات الالوف ميا لكي نزل هذا الكابوس عنا تماما) ويتخضرون بالاجناد كانهم في قرح ويحطم عطا الزير قيده ليسبق فيقتبسه بعد جمجوم الى نيسل الشهلة.

هذا هو الشيخ عز الدين القسام عالم جليل وقائدي ومنظم جيوش وشؤون حرب العصابات كان له الفكر الاول لثام اول تشكيلات سرية في التنظيمات الثورية: لسم العقيدة بالقضية اليه قواوي ونظريات واعماله (وقر في القلب وصيغة العمل) فاضل شيخنا وفهد معام ١٩٣٢ حتى استشهد في الخلس. والشهيد محمد تور (تشرين ثاني) ١٩٣٥ بعد ان وضع الاساس للطب للة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٥.

بل المؤامرات التي واجهت هذه الثورة فخر فخرنا واكبرها ميرتا سرعان ما عادت الى حمل السلاح واللة من جديد. وتم يوقعه هذه الثورة الا قيام الجبرم العا الثاني حيث استؤنفت الثورة بعدا. و من الامم الفدائية الرائعة ما قام به القبايلي انطواروود الذي تسبب في الوكالة اليهودية في (ا) اذار (مار) ١٩٤٨ والقبايلي عبد القوي جنحو الذي سيف شارع اسواق في ١٠ شباط ١٩٤٨.

هذا هو الشيخ عز الدين القسام عالم جليل وقائدي ومنظم جيوش وشؤون حرب العصابات كان له الفكر الاول لثام اول تشكيلات سرية في التنظيمات الثورية: لسم العقيدة بالقضية اليه قواوي ونظريات واعماله (وقر في القلب وصيغة العمل) فاضل شيخنا وفهد معام ١٩٣٢ حتى استشهد في الخلس. والشهيد محمد تور (تشرين ثاني) ١٩٣٥ بعد ان وضع الاساس للطب للة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٥.

ولما بنا للمحبة لوتحدثنا عن بطولة وفدائية عبد الر الحسيني وعبد الرحيم البناج. محمد وابراهيم ابو بيضاء سلام ويوسف قنبر مرة ... ثم محمود وكثير جوازي وتوفل البطولات التي ما يزال شعبنا يقدحها حتى اليوم. وان تتحرر كسب فلسطين من يران الصهيونية الفزاة.

انتقلنا بعد ذلك الى العمل الفدائي المصريف وهو ع حيثنا قلنا نجد ان علي بن ابي طالب كسب اول عربي بعد ظهور الاسلام وضع نفسه في ضللك لاهل بل انتقاء للمثالي القادد كان علي غاليا بكل معنى نام في فراش الرسول الكريم بينما كان الاعضاء خلة لاقتال للرسول في قرانه. لقد طلب للو شيم ورسولها قماش مود الدعوة والرسول بن مملكة الانتصار فدلتي لخر قتل كسب بن الاشرف به انه صاحب مخرج من حصته من عتبه الذي قتل واقع بن. لبي الحبيب في لة الى داخل حصته في جنح اللطام واجهنر جليل مبدولا يختلف عن الاعمال الفدائية الشهيرة في فتح الاندلس حيث في عشرين الفا من الفاتحين ثم احرق

حكاية الاغنية

شمس الظهيرة تلتال .. وعلى الرغم من ان اهل سجادة صفراء تفرش المرج النامرة يقولون «تطمعن كله ضوءا .. تلال التبر على

الأهزوجة *

قطعن التصويبات مرج بن عامر ولما قطعن المرج فاضن باليسكا معن حبال ومعن مراشع ومعن بنات البكر ما ينسأ بهن وما ينسأ الا بينات النذائل واجبا الا سابل بنات الاصيل واحنا اللي ننزل عليهم مثل النزايل واحنا اللي لا نزال عنا ولا جرى ولا تعبرت شباينا في الجالس حبيبي عقيد الخيل .. اريدك تعيننا اريدك تعاوننا على بنت خير ع بنت دزان الشاسف بمصره اريدك قطعنا دروب المخاوف يا شجرة الريحان ع مين مهيبة مهيبة على حبيبي اللي نايظها نايظ وما يدي بحر العرايس قطعة من الريحان ترين عبايته نزلوا ورا خيته تخيط عبايته بايزة القضة وخيط البريم خيط البريم يعلب العرايس وعلب العرايس من جبل نابلس واتا نايظ يا اخي غربي يدي سمعت بتقير الدف وارتمش خاطري كن مسحت يابي راحت خليلتي راحت بنت عمي وراحت خليلتي وركبت جوادي والتحت بطعنها لقيت العذارى قايات بعربها عذارى وين عذارى وين درب الغريبة ترى قبة الخضراء حرس ع باب دارها ركبتم رمحي ع شبك خدرها وربطت مجري في زرد باب قصرها وسيت باسم الله وظللت عامر قامت عن فراش الحريز وسلمت ونزلت دموع العز قبل ما تكلمت وقالت يا مرجيا باين عم الغريبة يا مرجيا بالخيل والي يظهرها من هو عقيد الخيل وين هو قمرها حبيبي عقيد الخيل وحبيبي قمرها حبيبي عقيد الخيل وحبيبي قمرها وقالت يا مرجيا يا ابو الهياهم حطيت سيف العزا بيني وبينها واصبح سيف العهد ما يتقلوا صدا وحطيت جراب المسك ما بيني وبينها واصبح جراب المسك ما فيه الروايح وحطيت زندي تحت راسي ورأسها واصبح زندي مثل نقش العرايس

التصويبات ... واهل بعض القرى يقولون «تطمعن وجه الشمس .. الحاصدون وجه الشمس .. والدارسون .. قرعة الخير تكسو كل وجه ..

الصورة الثانية:

ساحة البليارد تعج بالفلاحين وكلها خلايا التحل ترقص في وجه الشمس .. الحاصدون وجه الشمس .. والدارسون .. قرعة الخير تكسو كل وجه ..

له «على البركة» ويجريه الفلاح: «حطت .. او «مبركة عليك ...» حتى يذهب مالك الأرض ويجزر رجاله ويجلون البير. وكان يكفي أن يستبين علاج بضعة مجنونات .. حتى يبقى مدنا طول عمره رغم أنه يدفع دينه أضعافا مضاعفة. وليس هذا فصيب

وتذهب ضحية لهذه الكارثة حوالي ٣٠٠ - ٤٠٠ انسان ولم يكن من الممكن جمع كل الجثث ونفنها. وحتى بعد سنوات وجدت بعض الجثث وكانت سوداء جافة ..

وعرفت هذه الكارثة بكارثة «هياط التل». والسنة التي وقعت فيها أصبحت تاريخا جديدا حيا في الذاكرة ونسب اليه اهل المنطقة أحداث حياتهم اليومية ليؤرخوها.

وحتى اليوم يوجد من يقول لك انه ولد قبل او بعد «هياط التل» بكذا من البنين. وحتى الاحلال الانجليزي لبلدنا ما زالت الاجيال القصية تروخه بالسنه كذا بعد هياط التل. وتصل طريق الكسح والعذاب ...

والحكومة التركية التي حكمت بالكلية بعام أربعة قرون استولت على المرج وتصرفت به تصرفا استبداديا. وفي سنة ١٩٢٩ قامت ببيع القسم الأكبر منه ومن قره الى ثلاثة من كبار الاكابر وتجار ارض العرب لقرين الى «الاب العالي» من خارج فلسطين - أحدهم الانجليزي القبايلي «سرسق» مسيحي القبايلي.

وفي عام ١٩٨٢ باعت لهم بقية الارض وبقية القرى. وهكذا تمت كبر صفقة ارض في تاريخ فلسطين الحديث. وتمت الصفقة الكبرى الثالثة في تاريخ فلسطين الحديث بين السنوات ١٩٢٩ و١٩٨٢ عندما باع هؤلاء التجار الى الشركة الصهيونية .. بيلاش بمانين قرشاً لليوم الواحد. واقتات الامم التي لم يكن لها حدود ...

حكومة الاستعمار البريطاني تطلعت مع وبيتها الحركة الصهيونية لاستخراج فلاحي المرج مكر وفي عملية توريد صهيونية اقترح هؤلاء الفلاحون من قراهم واراضهم هم ولقائلهم وعيالهم .. ولم كونوا يحلون فير مقاعهم

.. مكشوف الصدر يستقبل الريح الغربية التي تحمل معها رطوبة البحر البعيد .. نسمة هواء باردة في ليلة صيف لاهية هي نسمة كبرى لبناء الشتاء. ولكن .. بالنسبة اليه .. لم تكن نسمة الهواء العاصلة رطوبة البعيد، هي مصدر ذلك الاحساس بالسعادة البيضي يملكه هذه الليلة .. الحقيقة التي لا يعرفها غيره هي انه - الليلة - على موعد مع قلب يسهر حتى تمام العيون ..

وتضي اللحظات .. وتغفل الاعين التي من الممكن أن تكون رقيقة .. وينهش هو وتروح قدماء تخفشان في قش البير وشرفاته من المكان بعيدا .. ويشي ويشي .. بخفة النمر ويقلع الفهد .. الى ان يمل الحلة - وهي مجموعة من بثوث الطين التي يمش عليها على بعض خلية حقيقية .. ويخرب من احد الشبايك .. ويخ طرف وجهها ويهيمس «ارك اعطى .. بعد ان نلم البير .. وتلفق النبا الذي يجلب مثل حبة المشمش الملى بالرحيق ..

ويعود هو من حيث انسى ويتندد على بيدة .. يلم وتض. راسه سلاحه ومصره .. للريح الغربية المثلثة برطو. البحر البعيد ..

الصورة الرابعة:

من احشاء الهدوء المطلق تنفجر عاصفة هوجاء! صباح نساء ياتي من بعيد وكأنه جنير وحوش صغيرة في لحظة رعب وحشي مع سهل خيل وممنات طيل .. وينفض هو .. ويقفز - وسلاحه في كفه - على ظهر حصانه ويميل على عنقه وهو يطلعه في اتجاه بيوت الطين .. مصدر العاصفة ..

الصورة الخامسة:

المسافة بين البليارد وبيوت الطين ليست بعيدة ولكن لا يمكن قطعها في غنعة عين .. وكان هو على ظهر حصانه وكأنه يسابق الزمن .. ويقترب من المكان ويلقي بالهارين من العاصفة .. وبينهم مرمحات على زنودهم اطفاكين وحبال بيرعن والفنانين يصارعن الدرب الاغبر .. وبنات ايكار .. لا ورق الحق الجبيد .. لا تلوع الانسان نفسه ان يخدشون بنظرة غير بريئة .. الرجال والنساء هاربون من الموت والسبي .. ويتطلع في وجوههم .. يفتش منها ويسأل ولكن لا احد يدي .. ويميل الى بيوت الطين يد التدمير والقتل والسلب نملت ما شات بالببوت التي غاب حراسها .. ويعرف انهم قد اخذوها .. هي .. سبية .. وتندح عباد ويصن ان صدره المكشوف كاد ينفجر من القهر .. لقد فعلوها! عبيد القصر .. الانزال!

ويتذكر .. صاحب القصر جاء اليهم في الصيف الماضي .. وراها .. وخطبها من ابها البقية من ٢ مود ..

الزكري في مخيم البقعة

لو وطن لا يتريد في الاختيار فالارض تنتظر ..
وفي مخيم البقعة تقدر ان يعمل سالم .. وفي الشهور صار وجمال نحو المصفاة والرشاشات ..
في عمل لا يتوقف ويوجد سالم وظيفة بسيطة يعتاش منها سخرها بيعت على التساؤل اولدقيقة ..
زوجته وطفليه ..
ويخوض سالم كل الماركة التي تعرضت لها ..
وعندما حوصر مخيم البقعة قبل ايام كان علان يختار ..
صنع الخيم لا يحتمل حتى طلقه مسدس .. والخيم امام ..
خيار من ثلاثة .. وامرأة عجوز تتقدم من جندي شاب يقف خلف ..
القتال مع بشاعة ما يمثل من سقوط للنايا وتجدد ..
لسفك الدم الواحد ..
الاستسلام والسماح بدخول المخيم وتفتيد وجمع السلاح ..
منه .. وكان هذا اذلال .. الموتاهون منه ..
وكان القرار اذا كان لا بد من الموت فلذلك فارق ..
ارضنا وسحقنا الخيم اذ اثاروا ربح ..
وهناك البوي بكل عشقه للارض .. فلسطين ..
وتدافعت الجموع يعثرات الالوف وه الوحول والامطار ..
وزخات الرصاص يتقدمهم علم فلسطين مرعا على كاشكوف ..
وارتفعت من ضمير المسيرة العظيمة ف البوي الاصيل ..
ن اجل الارض ..
ومن هناك سينطلق مع الجموع الى فلسطين ..
البوي يتقدمهم المصفاة ورغم رشاش ال .. ورغم لاستطيع اي قوة مهما كانت تكون لن تست ..
توقف الا عصا القام من الشرق ..

في احدى الخيام المزروعة على حوافي بحر سيع ولد سالم ..
فاستقر والده الشيخ ابو محمد خيرا فقد زادت ..
(الزوجة) واصبح عبدالكوك اربعة ..
وحيا سالم بين اطفال عشيرته وزادت عزوة والده ..
الصبي لديه سريرة تكبر .. البنات لا يخلن في العزوة او ..
الحساب .. والامام تمضي والاعصار القادم من القرب ..
يقتل خيام العنصرية ويلقي بها شرقي النهر .. ويجوع ..
الاولاد وتصيح عزوة الشيخ ابو محمد هم مقيم فالاقصوا ..
مفجعة دائما لتنتشر الخبز والاخواني معلومة بالصبح او ..
فلسطين ..
ويذهب الاولاد الى المدارس يقطنون كل يوم مشوارا طويلا ..
من خيامهم القروية بالمصرا حتى يصلوا الى القرية ..
فيصور الزمن مرة اخرى ليتقل سالم الى العمل ببلد ..
خفيف .. وهناك يكمل تلاميذه .. يتقوى في دراسته ويرسل في ..
بعض الى الخارج .. يتعلم لدراسته .. يحصل على ..
الاجستير .. ويعود الى الوطن .. الثورة تشتعل ..
ومطلوب من سالم ان يعود للعمل في البلد الشقيق حسب ..
نظام اليمتات .. كان قد ارتبط بوعد شرف لدير الدائرة بان ..
يعود ..

وكتب سالم لدير الدائرة ..
مطلوب مني الوفاء لك بما وعدت ومطلوب مني الوفاء ..
لبدي .. ونحن يتقار الانسان بين الوفاء لشخص ..

الذكرى الرابعة والعشرون

كرد

مشوار / بطونيل

ما بين عمان والزرقاء مشوار صغير .. تقطع ..
السيارة في دشرين دقيقة تقطن الزمن ..
بالاسم فقط بلال المشوار .. ولعلت عقارب الزمن توقفت ..
ماذا جرى ؟ ..
هل توقف السير ؟ ..
ويطيق السائق شقيقه في احكام .. الله يستر .. ويطل ..
وجه احد الجنود .. اخذوا السيارة ..
ينزل الركاب وتمتد اليدين بخشونة تنزع المقد الخلفي ..
للسيارة ..
وتسرع ايدي الركاب لتبريطاقت للهوية وجوازات ..
السفر ..
من عمان ؟ .. هل انتم تذاك ؟ ..
والله العظيم من عمان .. والذي يقسم اليمين مخامي ..
وتسمع عين المرأة .. ويظلمها جري للنديا ؟ ..
وتفتح حقيبتها الصغيرة تعيث اصابعه بداخلها .. يا ..
ساتر وماذا ستضع في الحقيبة ؟ ..
ويرمق الجندي بنظره الشك .. ويقهقه السائق ..
يعطيه العاقبة ..
لم يتأكد بعد اننا عرب ..
وتسرع المرأة لتقول .. بل لم يتأكد اننا من عمان في زيارة ..
قصيرة للزرقاء ..
اف ما اطول الطريق ..
بل ما ابغض الطريق ..
يا ساتر يا رب ..
ويطيق السائق شقيقه في احكام .. عتي عليه يا ..
اخوان عني عشرة اطفال .. اللهم لا حول ولا ..

تقف السيارة على جسر الزرقاء .. تقف بسرعة ..
لتفتاى صدم فلاحه صبي يتكسر يزع .. تقذف بوعاء ..
الماء عن راسها تصرخ بصوتها ان تخفف راسها ..
يقول السائق هذا ليس اشياء يا اخت ..
لكن الرصاص يدوي .. ينطلق ساخرا من قزع النساء ..
وتركض المرأة .. تركض .. وتلاحقها نظرات ساخرة ..
ويقهقه الشيطان .. ولعلنا الخوف ..

لا والله شعبنا لا يخاف ..
لكن لا حول ولا ..

وصلت السيارة الزرقاء .. اهذه مدينة ؟ ..
دارت العيون في شوارعها تبحث عن الحقيقة ..
وتعيت العيون .. مدينة ليست مدينة .. هذه تكتة ..
عسكرية ..
بل ليست تكتة عسكرية انما محطة للجند ..
لا هذا .. انها شيء اخر ..

الجدران تكسوها عبارات غريبة لا يستطيع نطقها لسان ..
عربي ..
والشوارع ذليلة كثيفة ..
هل هناك شيء ؟ ..
ولم السؤال ؟ ..
الا ترى الجند ؟ ..

ويضحك .. هذه الحالة أصبحت صورة نشهدا كل ..
يوم لكن لا ترى ؟ ..
ماذا ؟ ..

حاجز سميكة بينهم وبين الشعب .. لماذا ؟ ..
للم لا حول ولا ..
ما هو يقرب .. صغير جدا يرتدي لباس الجنود ..
وجوه الصغار عادة تبسم على الاطفال .. عيونهم لا تعرف ..
الحقد او البغض لكنه يرمق الناس بوجه غريب .. ينظر ..
من خلف الحاجز الاسود .. ترى من وضع هذا الحاجز ..
للعين ؟ ..

حتى الصغير .. ماذا جرى للنديا ؟ ..
تتمت المرأة في حسرة .. ليس مؤلا أبناء الشعب ؟ ..
لماذا يشحونهم بكراهية الشعب ..
وضعا بينهم وبين الامم حاجزا اسود .. لعنهم الله ..
انظروا عيونهم حائرة .. وتنتهد المرأة ..
لو يعرفوا لسطت الحاجز الاسود ..
هذه الزرقاء ..
تقتلوا يا جماعة ..

وتعلم المرأة ثوبها .. من المسلط .. ؟ ..
نعم .. لكن لماذا السؤال .. لم لا تقولي عربية ؟ ..
ليس هناك سلطي واربي .. فلسطيني واربي ..
وهؤلاء الذين يريدون غير ذلك ؟ ..
نحن يراء منهم .. ليسوا منا ولنا منهم .. غريب ..
اي والله غريب ..

ويطيق السائق شقيقه في احكام ..
لا شيء في القلوب غير الحبة والولاء الذين يريدون ..
تحطيم جسر الحب لا بد وانفسحهم .. يجب ان يسحقوا ..
هناك حقيقة ..
اسمعوها .. يجب ان تسمعوها ..
الجيش والفدائيون هم أبناء الشعب ..
وان يرضى الشعب ان يقتلوا ابناهم بتسمير جسر ..
الحبة والاخوة ..
لن يرض ..

وتشد المرأة ثوبها الطويل ..
ويتمسك السائق ..
مع السلامة يا اخوان ..

فدس طريح

الزكري في عيد استقلال

بها السادة .. للصبر حد

ايها السادة .. للصبر حدود .. طويلا صبرنا ..
طعنات ..
وطويلا عانيتا من السجون والنفي والاضطهاد ..
ومقتا من الشوق للسلح يوم ان عز السلاح .. وب ..
فمن السؤل عن ذلك ؟ ..
هل ان معنا سلاح وقرنا (جنين) ؟ ..
ان طولة شعبنا في نابلس وعزة .. تتناقلها كل يوم ..
والك .. وكالات الانباء .. حتى المعودة منها ..
فمن يقدر تضال شعبنا هناك ؟ وكم الف ثائر لنا في ..
احتلال ؟ ..
ومن هم السذين حملوا السلاح .. يوم كانت ..
عربية كلها تعاني من القهر والامساس بفقدان الثق ..
مزيان ؟ ..

بعد هذا كله يتناول البعض ليشتم دم شهدائنا ..
يكلما لم تستخدمها ابواق اذاعة اسرائيل .. التي ..
نوارنا بانهم (مخربين) ..
والواضح ان هناك ناموس موحد .. يأخذ منه ..
الثورات كلمات التزويد والحد ..
لنا نسال .. وكل شعوب امتنا تسال .. من ..
من هم الذين جعلوا شعبنا عزلا من السلاح ..
الذين تركوا النفس والخليق .. ونحن واننا ك ..
فاننا نقولها بجزوت موافقنا من كبرياء امتنا ..
لان يفهم الجميع اننا لن نسمح لاحد بان يذبح شعب ..
ولقد ان الاوان لان يفهم كل لحاقدين .. ان الحل ..
نعم .. وان الاختيار لنا ..

ايها السادة انكم تقرضون على شعبنا ان يصبر ..
هه .. للصبر حدود ..
ايها السادة .. انتبهوا .. فشبنا مل من المت ..
حدوده ..

ومضات ثورية

تكتبي بنت الشعب ..
للجمامير كلمة :
لمنية السلط مواقف مشرفة ..
وصفحات مشرقة في تاريخ ..
الثورة الفلسطينية .. ننكر ..
بعضا منها .. لنذكر التامرين ..
بانهم لن يستطيعوا .. مهما ..
حاولوا .. ان يجعلوا من ..
الجمامير اداة لضرب الثورة ..
ولا نسي احد ان أبناء مدينة ..
السلط قد مرعوا الس ..
المستشفيات للترع بالم يوم ..
معركة الكرامة بروج تنسم ..
عن امالة ثورية ..
ولا ينسى احد ان مدينة ..
السلط الياسة قد احتضنت ..
الثوار .. وتحملت ضروب ..
القدر الصهيري من اجل ..
في صف معاد للثورة ..
والفقرا ..

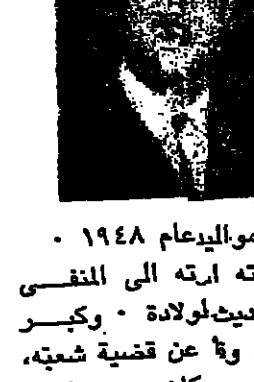
المهاجرين غاندي قد شن حربا ناضت الهند معركة ضارية ..
عظيمة ضد الذين يقودون سياسة جبرارة من اجل انهاء ..
التعصن العنصري في جنوبي الصناعة في الهند .. ودمر شيخ ..
اقربياء وهذا الاتجاه الانساني الجوع والفقر ..
الصافي يعود الى تقاليد الهند .. واستطاعت الهند ان تقيم ..
العريفة في الساحة والاخذ ..
ودرج الحجة .. في ال ..
تتعايش الديان والاجناب ..
واللغات .. رغم كل ماحد ..
الاستعمار اللبوء الين ..
اماليب منحة في اثاره الاناء ..
والفقر بين الايان ..
ومن اهداف السمة ..
الخارجية للهند التعاون مع ..
الشعوب المجاورة في اس ..
وجميع بلدان العالم ..
الاصعدة والمستويات ..
على الصعيد الاقتصادي ..
والنضال المشترك ..

شعب لا يموت .. شعب لا يموت

في اليوم الرابع من القتال ..
الذي دار في ابول في شوارع ..
الوحدات .. مضى ابو ملال ..
وعلى شقيقته ابنة معلقة ..
الشهيد حسن محمد البس ..



محمد زكي ابو ملال ..
من مواليد عام ١٩٤٨ ..
حمله ابيه الى المنفى ..
وهو حديث ولادة .. وكبير ..
محمد .. وفا عن قضية شعب ..
ومع كل كم كازيم .. كانت ..
تتضح امه صورة القدر ..
والتميم ..



من المياسية .. استند ..
في الوحدات بتاريخ ١٩٦٦ ..
من الجبل الذي ولد في ..
وعاش وفي قلبه فلسطين ..
شرايينه نطق الحب لقرية ..
المحتلة المياسية ..
انضم الى الطلائع برة ..
مع مطلع عام ١٩٦٨ .. حرب ..
في معسكرات للثورة في دنيا ..
كان من انشط المعاة التي ..
حضرت دورات الكوا ..
كان في حضور .. طبيب ..
الروح .. قوي الشكية ..
مع بسطاء الناس .. كان ..
يعتبر ان الثورة ..
الجمامير التي عانين ..
التشرد والفرقة والا .. كان ..
له نشاط طلاي ..
اخوة النضال يوم ١٩٧٠ ..
حين خر صريعا في شوارع ..
المخيم الصامد .. بدأت ..
نجح في الشهادة الثاوية ..
يذ يعضة ايام .. استشهاده ..

الحضارة العريقة الى حين ..
لوجود كلمة مستقلة .. بعد ..
سنوات طموال من الحكم ..
الاستعماري لم يكن من الممكن ..
التصور انها سوف تتنازل ولو ..
عن جزء من حريتها في القول ..
والعمل .. فقد كان عليها ان ..
توطد دعائم هويتها المستقلة في ..
خضم القضايا العالمية .. وبالرغم ..
من التركة الفاسدة الاسنة ..
التي خلفتها الحقبة الاستعمارية ..
فقد تمكنت الهند من اسماح ..
صوتها عاليا على مثير العالم ..
اسهمت الهند مع يوغسلافيا ..
والجمهورية العربية المتحدة ..
واندونيسيا في ارساء تيار ..
الحياة اليمامي .. وابراز ..
فعالية الدور الذي تقوم به ..
الدول التي تالت حريتها حديثا ..
في امريكا اللاتينية وافريقيا ..
واسيا ..

ولقد كان جرمهم عدم الانحياز ..
يقوم على حق كل دولة في ..
الحكم على كل موقف من ..
الواقف بما يتفق مع وجهة ..
نظرها ومصالحها الوطنية ..
ومصلحة السلام العالمي .. وان ..
عدم الانحياز يسمح للامة ..
ياخاذ موقف مستقل من كل ..
القضايا دون اية ارتباطات او ..
افكار مسبقة ..
في اثناء كفاح الهند في ..
سبيل حريتها .. كان الدعم ..
المستمر لقضايا الشعوب ..
المستعمرة في جميع انحاء ..
العالم من الوجوه البارزة في ..
سياسة قيادة الهند .. وكانت ..
وهذا في الامم المتحدة ..
وتغيرها من الامكان تهدف ..
لتحقيق الحرية السياسية ..
والاقتصادية لجميع شعوب ..
العالم والمحافظة على هذه ..
الحرية بعد الحصول عليها ..
وكان الاعتماد الطبيعي لهذه ..
السياسة المعمل على منع ..
المسيطرة من العودة الى ..
الظهور بأي شكل من اشكالها ..
وتخاصة في الياان الاقتصادي ..
وفي سبيل هذا الهدف كانت ..
الهند تدعو لاقامة ائتلاف ..
الصلاص مع الامم المتحدة ..
الاستقلال في اسيا وافريقيا ..
وامريكا اللاتينية بحيث يصير ..
امكان هذه الدول ان تساع ..
بعضها بعضا وان تعمل ..
تتألف للحفاظ على حريتها ..
ومتابعة نموها وتطورها ..
وقعت الهند ضد سياسة ..
التعصن العنصري .. وكان ..